بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

(٩/٧٦)

١٩٣

شفا الصدور عن مرض الهذيان والزور
للامام المتوكل على الله اسمعيل عادت بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والحمد لله
الذي هدانا صراط الذين انعم عليهم من النبيين وملا قلوبنا ايمانا وسرورا فعرفنا بفضله
المحمدي وسلك بنا سبيل اهل التقوى وعلمنا وله الحمد من العلم ما لم يعلمه غيرنا فضلنا
عليه واوريانا من علم الكتاب والسنة ما جعلنا به سابقين ونجانا بفضله وله
الحمد عن ان نكون من القوم الظالمين حيث يقول في محكم كتابه الكريم ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فاعطانا من عظيم فضله علما نستنبط
به الاحكام ونفرق به بين الحلال والحرام واحصنا بذلك وجعل لنا الفضل على من
لم يكن كذلك فاذا اردنا السنا ما امر الله برده الى نبينا في قوله واذا جاءهم امر
من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم علمناه بفضله وبنا الحق فيه بواضح دليله فله الحمد
وبه امنا وعليه توكلنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق والكتاب واتاه الحكمة
وفصل الخطاب صلى الله عليه وعلى اله الذين يهدون بالحق وبه يعدلون اللهم
الذين يجاهدون في الله حق جهاده واذا اصابهم البغي هم ينتصرون وانما المؤمنون
من اهل البغي الذين اسلموا امرهم الى الحق وقرنا الكتاب والصدق في وصفنا
هذا مثل ما كان من غيرهم من الذين مرقوا من الدين فانهم لم يسرعوا كما اخبر بذلك
محمد صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين فيما رواه عنه عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه الترمذي وروى في صحيح مسلم عن عمرو بن شريح الاسحبي قال رايت النبي صلى الله عليه واله وسلم على المنبر يخطب الناس فقال ايها الناس ستكون بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض ورواه اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه ورواه في صحيح مسلم عن حذيفة في حديث طويل ذكر فيه قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم وساق الحديث بطوله حتى قال فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم وصدق صلى الله عليه واله وسلم لم تزل اعة الحق والعدل تبتلى من اولي الجهل الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا اهل البغي الذين لا يعرفون الحق ولا يقولون الصدق وقد ذكرني كاسف الغمة اكثر من اعرض على الامة اوعاد منهم في كل زمان وانهم لا يخلون من ذلك بنص بصوت الدوابر عليهم جائرة السوء ومنقوضون العهد من بعد ميثاقه مرة بعد اخرى كصنف الذين قال الله فيهم لنبيه صلى الله عليه واله وسلم الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ومعشوا ياعادس لكنهم وان كانت للفيء خطايهم وكسوا رحائف هي من الامن او الخوف الذي يرده المؤمنون الى اولي الامر كما امر الله بذلك في كتابه ومن الفئة التي تريد الظالمين ضلالا وحسابا

الكافي الدين وصفهم الله في قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو
الخسران المبين ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا وكفى بالله شهيدا
وله نعصم ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم قال الله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال ولو
اتبع الحق اهواهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن الاية واستمع الى
ما امر الله به والى ما نهى عنه في محكم كتابه حيث يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان
الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبين
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسالن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ونعوذ بالله لنا
ولكل ولجميع المومنين ان نكون من الذين قال الله فيهم ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا
شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين فالحمد لله الذي جعلنا من الذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

قرة

قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما والحمد لله الذي جعل الناس في الوفا بالعهد نصب اعلمه
سبحانه واظهره بفضله لعباده المومنين ولم يجعلنا من اهل الاصرار الذين يقولون
ما لا يفعلون ويدعون ما لا يفعلون واذا ذكروا بايات ربهم لم يذكروا
وجعلهم محبة الرياسة وشنان الحمول على البغي ونكث العهد ونصر الباطل والعيام
بدعوى الجاهلية ويصلل سير الايمة ولجاج الحق وزهوق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
ثم قال هذا المعترض في اول كلامه ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولعله لم يسعه
تحصيل بما قال وفعل ضد الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الذي هو فرض على كل مكلف وان رسلنا الذين ارسلناهم في امر
الحرب الواقع بين سي بحسن وسعاهي انما كانوا مرسلين لذلك وقائمين بفرضه
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فامنع بعضهم عن الطاعة وحاربوا بعض
الحق على الجاهلية والعصبية ثم راعما منه ان نصرهم على بغيهم وبغيهم على
ضلالهم وان نصف نصف المنافقين الذين قال الله فيهم المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعنده من العلم ما لا يخفى
عليه معه ان سا الله قبح مراميهم وضلال رايهم فانهم الاعراب الذين حكم الله
تعالى عليهم انهم اجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله وقال فيما حاكيا كلام الله
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب

عظيم ويقول الله اكبر من المرق للجماعه ومن الساعى فى الخلاف والفرقه
الست انت طلبت الفرقه وحركت انت يا ام الفتنه ٥ وقد قال صلى الله عليه
واله وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم
فاقتلوه رواه مسلم فى صحيحه وروى ايضا مسلم وابو داود والنساى عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انه قال ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامه
وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ولم يكن العذر الذى اعتذر به
هرون من موسى عليه السلام الاحسبه الفرقه وعذره موسى عليه السلام لذلك كما
حكى عنه فى قوله قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ان لا تتبعنى افعصيت امرى
قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتى ولا براسى انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى
اسرايل ولم ترقب قولى وارادبقوله ولم ترقب قولى ما حكاه الله عنه فى قوله
وقال موسى لاخيه هرون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبل المفسدين
وهذا هو بعينه عذر على عليه السلام بدليل قول النبى صلى الله عليه واله وسلم
لعلى انت منى بمنزله هرون من موسى فلو ان عليا شق عصا الاسلام
بعد المصيبه العظمى بموت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما شق وهنا فعله
ولكنه هاب الفرقه واستعظم ما يهاون به غيره من امرها وقال صلى الله عليه
واله وسلم الفتنه نائمه لعن الله من ايقظها ٥ وقال فى ما كسه مع معرفه من
وقف على حد سبق دعويا وغفل عن شروط السبق وقواعد الشرع الى دل عليها
العقل والسمع من انه يشترط فى السابق ان لا يكون فى عصر اقوم منه بامر الامه
قال ابو طالب وذلك باجماع الصحابه وقال الناصر ومن خالف ذلك مسبوق وقال

الامام

الامام المهدى ودليل ذلك معروف فى العقول وقال الامام عز الدين بن الحسن
عليه السلام فى كتابه العراج ان هذا القول للزيديه عموما من غير تعيض ولا
تخصيص يوف وقال هذه رواية كثير من اصحابنا ومن نص على ذلك القسم والهادى
والناصر والمويد قال فيه قال الناصر ويسمى المفضول اذا سبق بالدعا الى الامامه
انتهى وقال عليه السلام فى كتاب الامامه الذى عليه الزيديه وبعض المعتزله ان
امامه المفضول لا يصح قال وممن نص على ذلك الهادى والناصر ويسمون المفضول
اذا سبق الافضل بالدعا الى الامام وقال فى موضع اخر من كتابه هذا فان كان
منهم من هو افضل فهو احق بالامامه لاختصاصه بالاصلح قال فيه مستشهدا
بكلام بعض العلما وعلى الجمله فالغرض بالامامه صلاح المسلمين وحسن الرعايه
لهم ومن كان ظن هذا فيه اعلب فلا يجوز لمن يعلم ان غيره اتم منه سياسه وصلاحا
للمسلمين ان يقوم بامر الامه وقال المحيط احمعت الزيديه والامامييه على ان امامه
المفضول لا يجوز قال صه والدليل على ان امامه المفضول لا يجوز اجماع الصحابه
فان من عرف ما وقع فى بيعه ابى بكر وعمر وعثمان علم ذلك قطعا فلو كان
سبق الدعوه كافيا لمجرده فقد سبقهم الهاشمى لا ننكر سبقه وقوله ان الحق
للسابق والافضل انما هو على زعمه من المصالح المرسله التى لا دليل فيها عنده لان
له فى نفسه فقد سبقهم عنده واراد ان اكون احق منه بالوجه الذى ابطله وليس
لذلك سبب سوى انه ركب الاعتقاد بما اراد ان يرد الادله اليه ولم يتبع الدليل
ليرد الاعتقاد اليه وقال ايضا فيما كتبه انا انما صالحنا لما عدمنا الناصر
كصلح ابينا على ابن ابى طالب فاقتدى فى هذه اللفظه كمر سره واخبر عن حقيقه

هولا من دون من دعاك وعاثروا عليك من سوء صنعك بل سالك
من كان حاضرا عندي من حمارهم لما بلغني ما فعلت قبل ان يبلغ اليه
فتبعد ذلك اشد التبعيد استصحابا لما نطقت به من الدين والراى
السديد فلما صح له ذلك رايناه ساء ذلك منك اعظم ساءة وتعب منه
تعبا عظيما ونطق وسايرهم انهم كذلك فانهم اهل العقول الراجحة والاراء
الصائبة في دينهم ودنياهم والله حسبي ونعم الوكيل ٥ ولقد عجبنا كل العجب
حيث لم تمسك للمحرومين في حرهم وطلب نفعهم ودفع الضرر عنهم
بما امرت به شرعا لهم منه بما لا باس به ولا طعن ٥ وانت كما بلغ عنك جمعت
من العسائل من يدخل الهم المحميه ويأكل طعامهم بغير رضاهم وتتهدد
اوا صلهم بما يجرح قلوبهم لم يدخلوا في طاعتك بحر بصدره هذا والله
الجرح في العدالة والمنافي لرضى الديانة فان زعمت ان الحولاء لي فاي
شخص وكلك بالطلب بحقه واي امر طالبك بالقيام له وان كان الحق لله
واما الامام المسحق للولاية باجماع العلماء وموافقتك لهم في ذلك والا
حق من نطق في ذلك واولى من قام بما هنالك فالله الله في الرجوع الى ما فيه
السداد والسلوك مع المومنين في طرق الرشاد فانما هذه الى الحقيقة عنوة
على دينك ليلا يصير هنا مسودا واما الدنيا فانها حقيرة ومصايبها يسيرة
ولم يجعل الله لاهل الايمان ما يشتت به نواصيهم من صروف الامتحان
الا لينالوا درجة الابرار في عرف الجنان ولا لمن امعه لحزب الشيطان
يستفزونك كما هوايهم حتى يلجوا بك دركات النيران فوالله ان الخاسر

من كان كذلك ويالله من خسران ولكنك صرت تطلب لهم الزكوة المحصلة
من ايدي العمال عليها الذين تعلم انه ليس بايديهم الا هي وتسوغ لهم ذلك
المعلوم بحرمه عليهم فاعترض غيرك علينا بذلك وهو بعض اعراضك
ولنا وما نفعله تحريمه عليهم فاعذر من ذلك وجه صحيح ان شاء الله من
الكتاب والسنة ونصوص الائمة ويجوز للمعطي ان يعطي ما لا يحل ٥
للمستعطي كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما اعطيكم واعلمكم
انه لا حظ فيها لغني ولا لذي مرة سوي ٥ وروى ابن حبان في صحيحه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ياتيني فيسالني
فاعطيه فيطلق وما يحل في حصته الا النار وفي حديث اخر رواه عمر
ابن الخطاب قال انه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
الله رايت فلانا يشكر بذكرانك اعطيته دينارين فقال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكن فلانا قد اعطيته ما بين العشرة الى المايه
فما شكر ان احدكم ليحرج من عندي لحاجتي ساتطها وما هي الا النار
قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون الا ان يسالوني ويابى الله
تعالى لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وابو يعلى من حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولا يعلم في ارض اليمن جميعه مكسبا
يحل لبني هاشم اطيب ولا اكثر من باب احدكم في صعدة فقد صار مستقرا
لهم ولمن شاركهم في استحقاقه من غيرهم وهم السر والكف
عن المحرمات اولى من التهور فيها كانك لم تشعر ان ال محمد لم يشبعوا

من خبر البن بلا امر سوالله وانهم كانت تمر عليهم الليالى والايام لا تو
قد فى بيوتهم نار ٥ ولا عامله على عليه السلام مع عقيل حين طلب صاعا
من قمح وقال فى نهج البلاغه ما قال وحقوق الله فى ذلك الوقت التى يحل
لهم ويحرم عليهم اكثر توافرا مما بعد فى سائر الاعصار فجماع بعله الا
حاد مع ملك على علم للبين ولما هو فوق الثمن من الامصار وكان نوها
سم ذلك الوقت دونهم الآن فى العدد وهو هم فى المداد ولكن فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ونعوذ بالله من العمى
ونسال الله الهدى والتقوى وهو حسبنى وكفى واخرج النبى صلى الله عليه
وآله وسلم التمرة التقطها الحسن عليه السلام من فمه وقال اخشى
ان تكون من تمر الصدقة ولاما قاله المنصور بالله عليه السلام فى جواب
المعترض عليه عمل هذا الاعتراض حيث قال وقد قضى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بهودى دينا له فامر بايفاء ان نزيده سبا كلما اعلط
له فيها من صدقة بنى قريظة واعطى اليهودى من الزكوة وفى اصحابه
المسلمين ومزجه من الحاجة ما علم الخاص والعام والقصة مشهورة
عند اهل العلم قلت قد رواه الهادى عليه السلام فى كتابه
الاحكام ورواه غيره من ائمة الحديث الاعلام قال علم واعطى يعنى النبى
صلى الله عليه وآله وسلم المولفة قلوبهم الاموال الجليلة فى يوم حنين وفى
غيره وفى المسلمين من هو اصح واخوج فلا وجه لذكر الحاجة هنا وقد
قد كان صلى الله عليه وآله وسلم يعطى الخمس فوقا من الكفاة وغيرهم

وهو حوله وآله بغير مساوة وحاجتهم اليه سد ذلك حتى بلغ ذلك
الجهد كل مبلغ فاعلم ذلك قلت ولم يعامل المولف قلوبهم هذه المعاملة
لا من قرب اليه كما يلهث ولا من بعد كعرهم بل حصر الآل فى الخمسة البطون وليس منهم
غير التقى وان كان من الخمسة البطون ايضا وقد سبق ذكر القران ابولهب لعنه الله
واذا منع من الخمس لمعاودته فى الدين حتى ان يعطى من الزكوة كسائر المولفين
وكذلك من انتصف بصفته من سائر البطون وكذلك جعل النبى صلى الله عليه وآله
وسلم آل المطلب ما جعل مع بنى هاشم وكذلك على عليه السلام فى صدقته شركهم معهم
قال الشافعى ولاجل ذلك حرم عليهم الزكوة وانظر الى ما اجاب الله به نوحا عليه السلام
فانه قال يا نوح انه ليس من اهلك واجمع المفسرون انه كان ابنه ولكن المعنى ان عمله
غير صالح وذلك فى معنى قوله انه عمل غير صالح وقد قال مثل ما قلناه المنصور بالله
عبد الله بن حمزة والامام يحيى بن حمزة والامام على ابن محمد قالوا يجوز بالسهم العامى
من الزكوة اذا تكاملت فيه شروط التاليف لانه امنازه عنها شرعا ولا يسحق
ذلك الفاسق ٥ قلت بحمد الله ان العتب عليك فى هذا الذى بعثته واما
ما ذكرت من قوله صلى الله عليه محمد بن على بن جمل عافاه الله فهو الحلو بالامارة
والملى بها لا نعلم عليه بعض فى الدين ولا فى الراى ٥ والحمد لله الذى جعل الا
عتراض هذا علينا كالاعتراض الوارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانهم اعترضوا عليه مثل هذا الاعتراض فيما رواه الشيخان والترمذى عن ابن عمر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس فى امارته فقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه

من قبل وامر الله ان كان لخلفا بالامارة وان كان ممن احب الناس الى ان هذا ممن
احب الناس الي **وليس** علينا ان نتحرى الامر ورائناه في طلبنا ورائنا او مه ع
واصلح كما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر اسامه مع كراهه كثير من اصحابه
لذلك ٥ وكما امر خالد بن الوليد وحاله ما عرف وفعل ذلك الاقاعيل الى امر النبي
صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه السلام فوداها وارشها ولم ينعه ذلك من
ان امره مره اخرى ولا منع بعض الحلفا من تامره وكما امر صلى الله عليه واله وسلم
عمرو بن العاص في غزوه ذات السلاسل على المسلمين وفيهم ابو بكر وعمر وغيرهما
من اكابر الصحابه على ان احدا من الولاه لو افتات علينا بشئ من عرفالم
يكن ذلك قادحا علينا فقد افتات خالد كما ذكرناه على النبي صلى الله عليه
واله وسلم وبعض عمال على على افتات عليه بعالله جمعها وبعضهم فعل
ايضا كذلك ولم يقدح ذلك في حق على عليه السلام ولم يزل صلى ذلك يجري مع العمال
والولاه في جميع الاعصار فان العصمه لا شرط الا في الائمه صلوات الله
عليهم جون من عداهم ولكن احببت الكشف عن الاباطيل وتشييع الكاذب
الاقوال كما زعمت ان في الاعارف من اسرف واشترى بثمنها سبعين عشر
قرشا كذبا وزورا والمرتطرق اسماعنا قبل كتابك ولا نصدق به احد سمعه لو
نقل عمن اسرف من المترفين فضلا عمن علم امامه وطهره عبد الله ووجب
توليه مالم يعلم منه نكيره وكذلك سائر ما ذكرت حتى حكمت بتعسف وا
سد في صنعا قد وابا الباطل ورميا بغير الحق ثم رددت في سنيع تلك الفا
حشه بقولك ان عليهن وبالاهن اعلى ما حكى عنك رسولك وقد قال الله

في مثل

في مثل ذلك لولا اذ سمعتموه ظن المومنين والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين وقال اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان
كنتم مومنين الايات ٥ ولكن حب العاجل وقول الله تعالى ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشه في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخره
والله يعلم وانتم لا تعلمون ٥ هل فيمن احب الاذاعه فما ظنك به في المذيع
فهذه النصره للمسقف ٥ وهل الناس للمومنين لهلك من هلك عن بينه
ويحيى من حي عن بينه والحمد لله رب العالمين ٥ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيره انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء والحمد لله الذي شرح صدورنا بالقران وجعلنا على
بينه من الهدى والفرقان واسلمت وجهي لله ومن اتبعني وعلى الله رق
كلت وهو حسبي وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

انتهت دراسة سيدنا العلامه الاوحد المهدي بن احمد المهدي

حفظ الله لهذا الكتاب الموسوم سفا الصدور من مرض البهت والزور
وانا اقابله بنسخة كتبت في حصر مولف الكتاب امير المومنين ابن الله وهي
نسخه اقرب الى الركه الا ان الغاط الكتاب ومعاندة رسمه في الدعه
كثيره بوداد الغراه منى على الامام ابن الله وطريقي عليه عليه السلام طريقه

نهاية المخطوطة